



بتاريخ 23 يناير 2019

دورية رقم: 3 س / ر ن ع

من رئيس النيابة العامة

إلى

السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف

السادة وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: الإشعار بالأحداث والجرائم.

سلام تلام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

لقد لوحظ أن بعض النيابة العامة تتراخى في إشعار رئاسة النيابة العامة ببعض الأحداث والجرائم التي ترتكب في دوائر نفوذها، رغم اتسامها بالخطورة، أو استئثارها باهتمام الرأي العام وتداولها عبر الوسائط الاجتماعية أو وسائل الإعلام. وغني عن البيان أن وحدة النيابة العامة وانتماء أعضائها لسلطة تسلسلية يقتضي منكم - كل حسب مسؤولياته - إشعار رؤاستكم بهذا النوع من القضايا، حتى تتمكن عند الاقتضاء من الاضطلاع بمهامها الدستورية.

كما أنه لوحظ مؤخرا اللجوء إلى تداول بعض الأخبار الزائفة، التي تستأثر باهتمام الرأي العام. وهو ما يقتضي منكم كذلك المبادرة إلى إشعارنا في الإبان المناسب، وعند الاقتضاء دراسة إمكانية إعطاء توضيحات للرأي العام حولها بتنسيق مع هذه الرئاسة. وبديهي كذلك أن تكونوا على وعي بالسرعة المذهلة التي تنتشر بها الأخبار المذكورة. ولا شك أنكم تعون أنه من غير الملائم أن تصبح وسائل الإعلام والوسائط الاجتماعية هي مصدر الخبر لدى رؤاستكم. ولذلك فإن اختيار وسيلة التبليغ يعتبر ذا أهمية قصوى، بحيث يتعين في بعض الحالات استعمال الهاتف أو الوسائل الحديثة المتوفرة قبل إرسال التقارير الورقية.

لذا أذكركم بالحرص على أن تتحمل النيابة العامة مسؤوليتها في الإخبار فورا وبدون تأخير، بكافة الوسائل (الهاتف، الفاكس، أو وسائل الاتصال عن بعد) في القضايا التالية:

- الجرائم التي تمس بأمن الدولة وبالسلم والأمن العمومي وباحترام السلطة.
- الجرائم والأحداث التي تستأثر باهتمام الرأي العام إما لخطورتها أو لغرابتها أو لارتباطها بظروف معينة.
- الحوادث الخطيرة التي تخلف عددا وافرا من الضحايا.

- الأفعال التي يرتكبها موظفون تطبق في حقهم مسطرة الامتياز القضائي أو شخصيات عمومية معروفة، أو يكونون ضحية لها.
- الجرائم المرتكبة من طرف الموظفين العموميين إذا كان من شأنها أن تخذش في مروءة مرتكبيها أو تمس بسمعة الإدارة.
- الأفعال الخطيرة التي تقترف من طرف أشخاص ينتمون إلى دول أجنبية أو تقترف ضدهم.
- وبكل الأحداث التي يرى المسؤول القضائي أن لها أهمية تستدعي إشعار رئاسة النيابة العامة.
- ونظرا لما للموضوع من أهمية أهيب بكم إيلاء ما ينبغي من عناية والسهر على تنفيذ بكامل الدقة وتبليغ فحواه إلى نوابكم.

والسلام.